

استخدام عرض النموذج الحركي في تعلم حركة الوقوف على الكتفين على جهاز المتوازي بالجمناستك الفني للرجال

أ.د. خليل إبراهيم سليمان م.م. أوراس قاسم محمد

جامعة الانبار / كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير عرض النموذج الحركي في تعلم حركة الوقوف على الكتفين على جهاز المتوازي ، وكذلك الفرق بين استخدام عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع في تعلم حركة الوقوف على الكتفين على جهاز المتوازي .

اجري البحث على عينة من طلاب الصف الثاني لكلية التربية الرياضية / جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠٠٩_٢٠١٠ ، والبالغ عددهم (١٦) طالبا قسموا إلى مجموعتين بواقع (٨) طلاب لكل مجموعة . إذ تم تطبيق عرض النموذج الحركي على المجموعة التجريبية ، فيما طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع .

استمر تطبيق عرض النموذج الحركي على المجموعة التجريبية ضمن الجزء التطبيقي للوحدة التعليمية الأسبوعية فقط وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا للمدة من ٢٠١٠/٣/٨ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٣/٢٤ . وقد توصل الباحثان إلى أن كل من عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع له تأثير معنوي في تعلم حركة الوقوف على الكتفين ، ولكن كان لعرض النموذج الحركي التأثير الأكبر في تعلم هذه الحركة . ويعزو الباحثان هذا إلى أن عرض النموذج الحركي قد أعطى للمتعلم فكرة أوسع واشمل وأدق للحركة المطلوب أدائها . وفي

ضوء ما تقدم يوصي الباحثان على ضرورة استخدام عرض النموذج الحركي في تعلم حركات الجمناستك وعلى الأجهزة المختلفة .

Use the kinetic model in learning movement stand on the shoulders on a parallel artistic men Gymnastic

Prof. Dr. Khalil Ibrahim Suleiman

Assistant and Lecture. URAs Kasim

To seek to identify the impact of the display form of motor learning movement stand on the shoulders on a as well as the difference between using the model ‘parallel view and kinesthetic method learning movement stand on the shoulders on a parallel. The search was conducted on a sample of second grade students of the Faculty of physical education/University of Al 2009_2010 school year numbering (16) students split into two groups (8) students per group. Having been applied kinetic model view on pilot with applied control subjects method. Continued ‘group kinetic form view on the pilot group within the applied education unit only with two educational weekly weekly for 24 March 2010. ‘the duration of 8/3/2010 until Tuesday Researchers have found that both the form and manner as a moral influence learning movement stand on the but it was to display the form the greatest ‘shoulders influence in learn kinesthetic. researchers attribute this to display the form the Nom gave a broader and more

comprehensive learner idea and more precise movement required performance. In the light of the foregoing recommends researchers need to use the kinetic model in learning and Gymnastic movements different devices.

١ _ التعريف بالبحث :-

١ _١ المقدمة وأهمية البحث :-

إن الوصول بالمستويات الرياضية العليا يعد الهدف الأساس لمختلف الأنشطة الرياضية خصوصاً بعد التطور العلمي الكبير الذي شهده المجال الرياضي . وتعد لعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية التي نالتها عجلة التطور، حيث تطورت حركاتها بشكل كبير مما دفع المختصين إلى استخدام أفضل الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة للوصول إلى الأداء الأمثل للحركات .

وتعد الوسائل التعليمية واحدة من المفاهيم التعليمية المستخدمة في التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، لما لها من دور هام وفعال في عملية تعلم الحركات والمهارات الرياضية المختلفة ، فهي تساعد المدرب أو المدرس على الاستثمار الجيد للجهد والوقت ، وكذلك تساعد المتعلم على بناء تصور حركي ايجابي للمهارة الحركية ، وتعمل أيضا على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ولقد تعددت الوسائل والأساليب التعليمية التي تساعد المدرس أو المدرب لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم عند أداء حركات الجمناستك المختلفة ، وذلك كون أن حركات الجمناستك تعتبر من المهارات المغلقة التي تعتمد في تقييمها على نتيجة الأداء ، وبالتالي فإنها تحتاج إلى عمليات تصحيح متواصلة للأخطاء منذ بداية عملية تعلم الحركة وصولاً إلى عملية إتقانها. ومن أهم هذه الوسائل والأساليب هي التغذية الراجعة ، حيث إن التغذية الراجعة تعد من أهم المواضيع التي استعان بها مدربي ومدريسي لعبة الجمناستك فهي " تعني جميع

المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا قبل الأداء الحركي أو في أثناءه أو بعده ، والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا إلى الاستجابة الأمثل^(١) .

لذا تكمن أهمية البحث في استخدام عرض النموذج الحركي كوسيلة من وسائل التغذية الراجعة ، من خلال مشاهدة نموذج حركي مثالي للأداء وذلك لإعطاء فرصة للمتعلم لتصحيح أخطائه ولتعرف على نقاط الضعف والقوة في أدائه وصولا إلى الأداء الحركي الأمثل . لذا ارتأى الباحثان استخدام عرض النموذج الحركي في تعلم حركة الوقوف على الكتفين لجهاز المتوازي للرجال.

١-٢ مشكلة البحث :-

إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم يساعد في تطوير وتسريع تعلم المهارة أو الحركة ، وهذا يعني أن الممارسة وحدها لا تعطي دائما نتائج ايجابية في عملية التعلم ، ولكن يجب أن تكون الممارسة مصحوبة بعمليات تصحيح للأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء الأداء ، لذلك ومن خلال تجربة الباحثين كمدربي ومدربي للعبة الجمناستك لاحظنا قلة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم حركات الجمناستك ، لذلك أراد الباحثان استخدام وسيلة حديثة من وسائل التغذية الراجعة وهي عرض النموذج الحركي يتعرف المتعلم من خلالها على أخطائه ونواحي الضعف في أدائه ويحاول تصحيحها من خلال مشاهدة الأداء الحركي الأمثل من قبل لاعبين على مستويات عالية من الأداء ، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء لدى المتعلم .

١-٣ هدفا البحث :-

يهدف البحث إلى التعرف على :

(١) ناهده عبد زيد الدليمي ؛ أساسيات في التعلم الحركي : العراق ، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٨ .

- تأثير عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع في تعلم حركة الوقوف على الكتفين لجهاز المتوازي للرجال .

- الفرق بين استخدام عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع في تعلم حركة الوقوف على الكتفين لجهاز المتوازي .

١- ٤ فرضا البحث :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم حركة الوقوف على الكتفين بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم حركة الوقوف على الكتفين في نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .

١- ٥ مجالات البحث :

١- ٥- ١ المجال البشري : طلاب الصف الثاني لكلية التربية الرياضية _جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠٠٩_ ٢٠١٠ .

١- ٢- ٥ المجال المكاني : القاعة الرياضية لكلية التربية الرياضية في جامعة الانبار .

١- ٣- ٥ المجال الزمني : ١٨ - ١١ - ٢٠٠٩ إلى ١٥ - ٥ - ٢٠١٠

٢- الدراسات النظرية والمشابهة :-

٢- ١ الدراسات النظرية :-

٢- ١- ١ مفهوم التغذية الراجعة :-

تعد التغذية الراجعة من المواضيع المهمة في عملية التعلم الحركي ، فهي تعمل على تصحيح وتعديل المسار الحركي للتعلم ، من خلال تزويده بالمعلومات

الصحيحة والضرورية للأداء الحركي ، وذلك بغية الوصول إلى الأداء الحركي المثالي .وتظهر أهمية التغذية الراجعة جليا عند تعليم المبتدئين وذلك " عند تعلمهم مهارة جديدة وخاصة التغذية الراجعة الخارجية ، لان المبتدئ يواجه صعوبة في أدائه لأي مهارة حركية . لذا فان طرائق التدريس الحديثة تهدف إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم من خلال تزويده بالمعلومات الناتجة عن أدائه وبالتالي تصحيح الأخطاء والوصول إلى الطريق الصحيح" (١) .

" هي المعلومات التي تعطى للمتعلم عن الانجاز في محاولة لتعلم المهارة التي توضح دقة الحركة خلال الاستجابة أو بعدها أو كليهما" (٢) .

يعرفها (يعرب خيون) بأنها " المعلومات التي يحصل عليها المتعلم والتي من دونها لا يكون هناك تعلم من الناحية التطبيقية" (٣) .

٢-١-١-١ تصنيف التغذية الراجعة على أساس مبدأ الحواس .

هناك عدة أنواع وأشكال للتغذية الراجعة ويمكن تصنيفها اعتمادا على مبدأ الحواس إلى : (٤)

١- تغذية راجعة سمعية : تعني تلقي اللاعب أو المتعلم المعلومات عن طريق السمع .

٢- تغذية راجعة بصرية : تعني تلقي اللاعب أو المتعلم المعلومات عن طريق حاسة البصر (النظر) .

(١) محمد إبراهيم شحاتة ؛ دليل الجميز الحديث : الإسكندرية ، مطبعة التوني ، ١٩٩٢ ، ص٢٤٨ .

(٢) ناهده عبد زيد الدليمي ؛ مصدر سبق ذكره ، ص٨٧ .

(٣) يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص٩٢ .

(٤) ناهده عبد زيد الدليمي ؛ مصدر سبق ذكره ، ص٨٧ .

٣- تغذية راجعة سمعية بصرية (مختلطة) : تعني تلقي اللاعب أو المتعلم المعلومات عن طريق حاستي (السمع ، البصر) .

٢-١-٢ عرض النموذج :

إن أسلوب عرض النموذج الحركي واستخدامه في تعليم المهارات والحركات الرياضية يعد من الأساليب المهمة التي تؤدي إلى تسريع وتطوير عملية التعلم ، خصوصا إذا كان المتعلم مبتدى وليس لديه أي خبرة سابقة عن الواجب الحركي المطلوب أدائه ، لذا على المدرب أو المدرس عند تعليم المبتدئين لحركات الجمناستك القيام بالشرح الجيد للمهارة أو الحركة وربطها بعد ذلك بنموذج حركي جيد للأداء يعزز ويطور المعلومات التي يتلقاها المتعلم ، مما يؤدي بالمتعلم إلى رسم صورة واضحة وصحيحة للأداء الحركي تساعده على تعلم الحركة بأسرع وقت وأقل جهد خاصة وان "مشاهدة نموذج للمهارة الجديدة من خلال حاسة البصر تسهم إضعاف ما تقدمه حاسة السمع في تكوين البرنامج الحركي لهذه المهارة لدى اللاعبين . لذا فان النموذج يعتبر من أهم المساعدات في تكوين الخطة العقلية لتعلم اللاعبين للمهارة الجديدة ، حيث يعمل النموذج على انطباع الأداء الحركي في الذهن"^(١) .

٢-١-٣ مواصفات جهاز المتوازي :

يعد جهاز المتوازي من أجهزة الجمناستك المهمة ، وذلك لما يحتويه هذا الجهاز من حركات تتميز بالصعوبة لكونها تحتاج إلى قوة وتركيز كبيرين من المتعلم عند أدائها . ويتكون جهاز المتوازي من عارضتين متساويتين بالطول ومتوازيتين "ارتفاع العارضتين عن الأرض من (١٦٠سم إلى ١٧٠سم) والمسافة بين القائم الأمامي والخلفي (٢٣٠سم) والمسافة بين العارضتين من

(١) مفتي إبراهيم حماد ؛ المهارات الرياضية (أسس التعلم والتدريب والدليل المصور) : ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١ .

الداخل من (٢ سم إلى ٨ سم) وطول البار (العارضة) (٣٥٠ سم) ويكون مقطع العارضة ببيضاوي الشكل ومساحته قدرها (٤١ × ٥١ ملم)^(١).

٢-١-٤ النواحي الفنية لحركة الوقوف على الكتفين :

تعد حركة الوقوف على الكتفين من الحركات التحضيرية لحركة أخرى متبوعة على جهاز المتوازي ، وهي من الحركات الصعبة خصوصا لدى المبتدئين ، حيث تتطلب منه أن تكون لديه قوة ارتكاز عالية إضافة إلى الاحتفاظ بالتوازن ، ويمكن أن تؤدي هذه الحركة من المرجحة أو من الجلوس فتحا على جهاز المتوازي، ويمكن وصف أداء هذه الحركة بالشكل التالي " يمسك العارضتان باليدين قرب الفخذين ثم يميل الجذع للإمام لوضع الكتفين على العارضتين مع نشر المرفقين جانبا ورفع مركز ثقل الجسم فوق قاعدة الارتكاز ورفع الرجلين للأعلى ليشكل الجسم خطا مستقيما من أمشاط القدمين إلى الرأس . ونشر المرفقين جانبا من الأمور الأساسية والضرورية في حركة الوقوف على الكتفين لان عدم تطبيق ذلك يؤدي إلى دخول الكتفين بين العارضتين مما يؤدي إلى السقوط وعدم أداء الحركة بصورة جيدة . ورفع الرأس كثيرا إلى الأمام يؤدي إلى تقوس الظهر مما يجعل مركز ثقل الجسم يتحرك من مكانه ومندفعا للإمام وبهذا تضعف القبضتان ويسقط الجسم والعكس إذا كان به انحناء"^(٢).

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

يعتمد اختيار منهج البحث على طبيعة المشكلة المراد دراستها ، وقد تم اختيار المنهج التجريبي لأنه ((اقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية فهو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء

(١) شيماء عبد مطر ، يعقوب يوسف زهرة ؛ المبادئ الأساسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستك الفني ، ط ١ ، بغداد ، مكتب النور ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٤ .

(٢) شيماء عبد مطر ؛ يعقوب يوسف زهرة : المصدر السابق ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٩

متغير واحد ، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي ((^(١)).

وقد استخدم الباحثان تصميم المجموعتين المتكافئتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة . ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية تمثلت في طلاب الصف الثاني لكلية التربية الرياضية في جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠٠٨_٢٠٠٩ والبالغ عددهم (٧٥) طالبا . أما عينة البحث فقد تكونت من (١٦) طالب يمثلون نسبة (٢١%) من مجتمع البحث من شعبي (أ) و (ب) تم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة بعد استبعاد الطلاب الراسبين والممارسين للعبة الجمناستك والمتغيين عن حضور الاختبارات ، قسموا إلى مجموعتين متساويتين ، مجموعة تجريبية وعددها (٨) طلاب من شعبة (أ) تستخدم عرض النموذج الحركي ، ومجموعة ضابطة وعددها (٨) طلاب من شعبة (ب) تستخدم الأسلوب المتبع .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات : - أما أدوات البحث :

- المصادر العربية . - جهاز المتوازي

- استمارة استبيان لتقويم الأداء . - بسط أسفنجية

- اختبارات وقياس . - آلة تصوير نوع Sony

- الملاحظة والتجريب . - شريط قياس متري

(١) نوري إبراهيم الشوك ، رافع صالح فتحي الكبيسي ؛ دليل البحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٥٨ .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :-

٣-٤-١ التصوير الفديوي القبلي :-

قام الباحثان بإعطاء وحدة تعليمية قبل إجراء التصوير ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣_٣_٢٠١٠ لغرض تعريف الطلاب بالحركة المطلوبة . بعد ذلك قام الباحثان بإجراء التصوير الفديوي القبلي لعينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٤_٣_٢٠١٠ للحركة المستخدمة في البحث .

وللتعرف على مستوى الطلاب تم عرض الفلم على مجموعة من المختصين والخبراء* لوضع تقويم الأداء الحركي وباستمارات خاصة (ملحق رقم ١) وتم التصوير باستخدام كامرة نوع Sony مثبتة على ارتفاع ٨٠سم وعلى بعد ٥م من جهاز المتوازي ، وقد اجري التصوير بشكل جانبي ، وذلك لان إمكانية ملاحظة الأخطاء تكون اكبر من الأوضاع الأخرى.

٣-٤-٢ تجربة البحث الرئيسية :-

بعد إجراء التصوير الفديوي القبلي للحركة قام الباحثان بتنفيذ أسلوب عرض النموذج الحركي ، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية للحركة (٦) وحدات وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبزمن مقداره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ولكلتا المجموعتين . وقد تم تحديد الوحدات تبعا لخطة المنهج التعليمي الموضوع والمعتمد للمرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية لمادة الجمناستك مع إدخال عرض النموذج الحركي للمجموعة التجريبية في الجزء التطبيقي من الوحدة فقط . وبزمن مقداره (٥٠) دقيقة من الوحدة التعليمية . أما بخصوص المجموعة الضابطة فقد استخدمت الأسلوب المتبع من قبل مدرس

* ا.م.د سندس محمد سعيد تعلم حركي كلية التربية الرياضية/جامعة الانبار

م.م عارف عبد الجبار مدرس مادة الجمناستك كلية التربية الرياضية/جامعة الانبار

م.م مناف ماجد حسن لاعب منتخب المحافظة بالجمناستك كلية التربية الرياضية / جامعة الانبار

المادة وهو الأسلوب المختلط بين الطريقة الجزئية والكلية . بعدها تم تنفيذ تجربة البحث الرئيسية من قبل مدرس المادة وبملاحظة مباشرة من الباحثين وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٣/٨ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ /٣ /٢٠١٠ وكما يأتي .

- يقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي وشرح الحركة بشكل مفصل

- في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية يبدأ تطبيق عرض النموذج الحركي ، حيث يقوم مدرس المادة بعرض الحركة باستخدام نموذج جيد للأداء وهم ثلاث طلاب من المرحلة الثالثة لكلية التربية الرياضية في جامعة الانبار وهم من لاعبي منتخب الكلية بالجمناستك ، يقوموا بأداء الحركة أمام الطلاب ولعدة مرات ولمدة (١٠) دقائق حتى يتسنى للطلاب الانتباه والتركيز على الحركة ومعرفة تفاصيلها ،

بعد ذلك يقوم الطلاب بأداء الحركة وبمساعدة مدرس المادة ، بعد ذلك وبعد قيام الطلاب لمجموعة من المحاولات يقدم النموذج الحركي مرة أخرى وذلك للمقارنة بين ما تم وما يجب إن يتم ، ويكون التركيز في هذا الجزء التقليل قدر الإمكان من الأخطاء التي يقع بها الطلاب .

- في نهاية الأسبوع الأول وبعد وحدتين تعليميتين ، تم إجراء اختبار تشخيصي أول الهدف منه الوقوف على مستوى الطلاب وتقسيمهم وفق مستوياتهم ووفق الأخطاء المشتركة فيما بينهم بغية تقديم التغذية الراجعة والتصحيح وصولاً إلى الأداء الأمثل .

- بعد انتهاء الأسبوع الثاني اجري اختبار تشخيصي ثاني . وذلك بهدف استخدام الطلاب الجيدين والذين وصلوا إلى درجة عالية في الأداء كنموذج حركي للمساعدة في زيادة تعلم الطلاب المتأخرين في التعلم ، وذلك من خلال إعادة شاملة للحركة مع إجراء التصحيح اللازم لذلك .

- في نهاية الأسبوع الثالث وبعد إكمال متطلبات تعلم الحركة وفق الزمن المحدد ،
بعد ذلك يجري الاختبار الفديوي البعدي لتلك الحركة .

٣-٤-٣ التصوير الفديوي البعدي :

اجري التصوير الفديوي البعدي في نهاية تعلم الحركة ولكلى المجموعتين
الضابطة والتجريبية وذلك يوم الأحد الموافق ٢٩/٣/٢٠١٠ .

٣-٥ الوسائل الإحصائية: (١)

١- الوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$ (١)

٢- الانحراف المعياري $\sigma = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n-1}}$ (2)

٣- اختبار (ت) للعينات غير المترابطة متساوية العدد

$$t = \frac{\frac{\sum x_1^2}{n_1} - \frac{\sum x_2^2}{n_2}}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2}{n_1} + \frac{\sum x_2^2}{n_2}}}$$

..... (٣)

٤- اختبار (ت) للعينات المترابطة متساوية العدد

$$t = \frac{\sum d}{\sqrt{\frac{\sum d^2}{n}}}$$

..... (٤)

(١) علي الفرطوسي ؛ مبادئ الطرق الإحصائية في التربوي الرياضية : بغداد ، مطبعة المهيمن ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٥ ص ٦٧ ، ص ١٠٥ ، ص ١١٨ .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

٤-١ عرض النتائج وتحليلها :

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لحركة الوقوف على الكتفين للمجموعة الضابطة وتحليلها :

جدول (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفرق الأوساط والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لحركة الوقوف على الأكتاف .

دلالة الفروق	قيمة ت المحسوبة	ع + ف	ف -	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الحركة
				ع +	س	ع +	س		
معنوي	٣٩,٢	٣٧,٠	٦٩,٢	٦٠,٠	٠,٥٦	٤٨,٠	٣,٥٥	الوقوف على الأكتاف	

*قيمة (ت) الجدولية (٣٦,٢) أمام درجة حرية (٨ - ١ = ٧) ومستوى دلالة

(٠,٥,٠)

يتضح من الجدول (١) الخاص بنتائج الاختبارين القبلي والبعدي لحركة الوقوف على الكتفين للمجموعة الضابطة . أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥٥,٣) وبانحراف معياري مقداره (٤٨,٠) ، فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٠,٥٦) وبانحراف معياري مقداره (٦٠,٠) ، وبلغت قيمة فرق الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي (٦٩,٢) وبانحراف معياري مقداره (٣٧,٠) ، فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٩,٢) وهي اكبر من

قيمة (ت) الجدولية (٣٦،٢) عند مستوى دلالة (٠،٥) وأمام درجة حرية (٨-١=٧) لذا فإن الفرق معنوي لصالح الاختبار البعدي .

٤-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لحركة الوقوف على الكتفين للمجموعة التجريبية وتحليلها .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفرق الأوساط والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لحركة الوقوف على الكتفين .

دلالة الفروق	قيمة ت المحسوبة	ع ± ف	ف̄	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الحركة
				ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	٢٩،٣	٣٦،٠	٣٥،٣	٨٠،٠	١،٧	٨٣،٠	٣،٧٤	درجة	الوقوف على الأكتاف

*قيمة (ت) الجدولية (٣٦،٢) تحت درجة حرية (٨-١=٧) ومستوى دلالة (٠،٥)

يتضح من الجدول (٢) الخاص بنتائج الاختبارين القبلي والبعدي لحركة الوقوف على الكتفين للمجموعة التجريبية . أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٣،٧٤) وبانحراف معياري مقداره (٨٣،٠) ، فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (١،٧) وبانحراف معياري مقداره (٨٠،٠) ، وبلغت قيمة فرق الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي (٣،٣) وبانحراف معياري مقداره (٣٦،٠) ، فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩،٣) وهي أكبر من

قيمة (ت) أجدوليه (٣٦،٢) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) وأمام درجة حرية ٨ - ١ = ٧ ، لذا فإن الفرق معنوي لصالح الاختبار البعدي .

٤-١-٣ عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

جدول (٣)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي لحركة الوقوف على الكتفين .

دلالة الفروق	قيمة (ت) الجدوليه	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الحركة
			ع ⁺	س	ع ⁺	س		
معنوي	١٤،٢	٨٣،٢	٨٠،٠	١،٧	٦٠،٠	٠،٥،٦	درجة	الوقوف على الكتفين

*قيمة (ت) أجدوليه (١٤،٢) تحت درجة حرية (٨+٨-٢ = ١٤) ومستوى دلالة (٠،٥،٠)

يتضح من الجدول (٣) الخاص بقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة و لجدوليه ودلالة الفروق بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء حركة الوقوف على الكتفين في الاختبار البعدي . أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٠،٥،٦) وبانحراف معياري مقداره (٦٠،٠) ، فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١،٧) وبانحراف معياري مقداره (٨٠،٠) ، وللكشف عن حقيقة الفروق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٨٣،٢) هي

أكبر من قيمة (ت) الجدوليه (٢، ١٤) أمام درجة حرية (٨+٨-٢= ١٤) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ، وبهذا فالفرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ تأثير المنهج التعليمي لعرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع في تعلم حركة الوقوف على الكتفين .

يتبين من الجدولين (٢، ١) الخاصة بنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الحركة قيد البحث ، أن هناك فروقا معنوية في التعلم ولكلتا المجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية . ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المنهج التعليمي وفق عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع لهما التأثير الواضح على عملية التعلم ، وذلك كون أن المناهج التعليمية تهدف دائما إلى تحسين وتطوير عملية التعلم ومستوى الأداء ، وان هذا التطور والتحسين في مستوى الأداء لم يأتي بالصدفة ولكن جاء نتيجة التمرين الذي يعد الأساس في الوصول بالمهارة إلى مراحل متقدمة ، إذ أن " التعلم لا يمكن أن يكون إلا عن طريق التمرين الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وفي بعض الأحيان ثابت نسبيا " (١) ، ونشير هنا إلى انه كلما كانت المناهج التعليمية منتظمة وفعالة وذلك بالارتكاز على الأسس العلمية الصحيحة كلما سهل عملية الوصول إلى الأهداف الموضوعية لها .

٤-٢-٢ تأثير عرض النموذج الحركي في تعلم حركة الوقوف على الكتفين .

لقد أظهرت نتائج البحث وفقا للجدول (٣) أن هناك فروق معنوية في مستوى تعلم الحركة قيد البحث بين عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع ولصالح عرض النموذج الحركي . ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عرض النموذج

(١) وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : ط٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص١٦٨ .

الحركي يمتاز بأنه يعطي المتعلم فكرة أوسع واشمل للحركة من خلال استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في أن واحد ، وذلك بتزامن شرح الحركة بكل تفاصيلها مع عرض نموذج جيد للأداء ، كما وانه يعطي للمتعلم كمية كبيرة من التغذية الراجعة التي تأتي مرة عن طريق المدرس ومرة عن طريق طلاب يتقنون الحركة بشكل جيد ومرة أخرى عن طريق الزملاء ، وهذه مجتمعة تكون اكبر مما يقدمه المدرس لوحده في الأسلوب المتبع ، سيما إذا اعتبرنا أن التغذية الراجعة " هي المتغير الأقوى والمسيطر على أداء المتعلم ، وانه لن يكون هناك تحسن بدون التغذية الراجعة " (١)

كما أن عرض المهارة الحركية من قبل مدرس المادة فقط لا تمكن المتعلم من تحديد صورة واضحة وشاملة للحركة " إذ انه لا يستطيع أن يدرك ويستوعب جميع تفاصيلها الفنية والشكلية لأنها تمر من أمامه بصورة سريعة وخاطفة وكلما عرضت أمامه مرة أخرى ازدادت معارفه لتفاصيل المهارة الحركية " (٢)

ويرى الباحثان أن عرض النموذج الحركي يزيد من حماس الطلاب ويؤثر في دافعيتهم نحو المشاركة الايجابية ، الأمر الذي سيولد شعورا بالمسؤولية تجاه عملية التعلم ، فضلا عن مشاركة اكبر عدد ممكن من الحواس في عمليات التصحيح والتعلم مع توفر فرصة لعمليات المقارنة بين ما تم وما يجب إن يتم عند تكرار الأداء وصولا إلى الاستجابات الصحيحة .

(١) يعرب خيون ؛ مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٩١ .

(٢) شيماء عبد مطر ، يعقوب يوسف زهرة ؛ مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩ .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث المستخلصة وإجراءاته توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- عرض النموذج الحركي والأسلوب المتبع هما فعالان في تعلم المبتدئين الأداء الفني لحركة الوقوف على الكتفين على جهاز المتوازي الفني للرجال .

- تفوق عرض النموذج الحركي على الأسلوب المتبع في تعلم حركة الوقوف على الكتفين على جهاز المتوازي الفني للرجال

٥-٢ التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يأتي :

- اعتماد عرض النموذج الحركي عند تعلم حركات الجمناستك المختلفة وعلى جميع الأجهزة ضمن المنهج الدراسي لكليات التربية الرياضية وأقسامها .

- إجراء بحوث ودراسات أخرى مشابهة وعلى فعاليات أخرى (فردية أو جماعية

).

المصادر

- شيماء يوسف مطر ، يعقوب يوسف زهرة ؛ المبادئ الأساسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستيك الفني ، ط ١ ، بغداد ، مكتبة النور ، ٢٠٠٩ .
- علي الفرطوسي ؛ مبادئ الطرق الإحصائية في التربية الرياضية : بغداد ، مطبعة المهيمن ، ٢٠٠٧ .
- محمد إبراهيم شحاتة ؛ دليل الجمباز الحديث : الإسكندرية ، مطبعة التوني ، ١٩٩٢ .
- مفتي إبراهيم حماد ؛ المهارات الرياضية (أسس التعلم والتدريب المصور) : ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٢ .
- ناهده عبد زيد الدليمي ؛ أساسيات في التعلم الحركي : العراق ، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٨ .
- نوري إبراهيم الشوك ، رافع صالح فتحي الكبيسي ؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : ط ٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : بغداد ، مكتبة الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ .

ملحق رقم (١)

((استمارة تقويم الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث))

اسم الخبير :
اللقب العلمي :
الاختصاص :
التاريخ :
التوقيع :

درجة تقويم أداء حركة الوقوف على الكتفين على جهاز المتوازي		تسلسل الطالب
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢
		١٣
		١٤
		١٥
		١٦